الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الأربعاء 17 ماي 2023

البيداغـوجيا

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

أكد جاهزية القانون الأساسي.. مسؤول بوزارة التعليم العالي لـ"المساء":

أنظمة تعويضية جديدة ولقاءات تنسيقية للفصل في أجور أساتذة الجامعة

أكد نائب مدير الأساتذة والباحثين بمديرية الموارد البشرية لوزارة التعليم العالي اسماعيل بن عين السمن، أمس، الانتهاء من إعداد مشاريع مراسيم تنفيذية، تتضمن إعادة النظر في القوانين الأساسية لكل من الأستاذ الباحث والباحث الدائم والأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي.

إيمان بلعمري

أشار اسماعيل بن عين السمن، في اتصال مع "المساء"، إلى إيداع المشروعين التنفيذيين المتضمنين القانونين الأساسيين لكل من الأستاذ الباحث والباحث الدائم بالمديرية العمومية للوظيفة العمومية للدراسة، في إطار تنفيذ قرارات مجلس الوزراء الأخير في شقه المتعلق بالتحضير لمراجعة شاملة للقانون الأساسي للأساتذة الجامعيين.

أما المشروع الثالث المتعلق بالأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي، فقد تم الانتهاء من إعداده في شقه المتعلق بممارسة الأنشطة البيداغوجية للأستاذ الاستشفائي الجامعي، في انتظار عقد لقاءات مع مصالح وزارة الصحة في لدراسة الجانب المتعلق بالأنشطة الصحية، يضيف محدثنا.

بالنسبة لمراجعة أجور أساتذة التعليم العالي، قال المصدر إن القطاع انتهى من إعداد مشاريع مراسيم تنفيذية، تتضمن تأسيس أنظمة تعويضية جديدة للأستاذ الباحث والباحث الدائم والأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي، مشيرا إلى أن مشروعي المرسومين التنفيذيين المتضمنين تأسيس النظامين التعويضيين للأساتذة المعنيين على طاولة الوظيف العمومي، حيث تم من خلالهما تأسيس نظام تعويضي يستجيب للمهام الجديدة للأستاذ الباحث.

من جانبه أكد عبد الحفيظ ميلاط، المنسق الوطني للمجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي في اتصال مع "المساء"، أن الوصاية وافقت على 95٪ من مقترحات

المجلس، لاسيما ما تعلق بالأجور والمنح الخاصة بالأساتذة الجامعيين.

وأبرز ميلاط من بين المقترحات التي ينتظر أن تفصل فيها الحكومة، شبكة الأجور وإعادة النظر في الخدمات الاجتماعية وتسوية الوضعية المالية للأساتذة، ورفع التجميد عن المشاريع السكنية الخاصة بالأساتذة، مع إعطاء أولوية لملف السكن. وحسب محدثنا، فإن مشروع القانون الأساسي الخاصة بالأساتذة الباحثين والباحثين الاستشفائيين والباحثين الدائمين، الذي شارك في إثرائه ومراجعته ممثلون عن النقابات بمختلف أصنافهم، تضمن المتطلبات الاجتماعية والعلمية، مع التكفل بالحقوق المهنية للمعنيين وتحديد واجباتهم نحو المؤسسات الجامعية والبحثية التي ينتمون إليها. من جانبه اعتبر الساسي عبد الحفيظ عضو النقابة الوطنية لأساتذة التعليم العالي، أن القانون الأساسي للأستاذ الجامعي سيتكفل بالمسار المهني والعلمي للأستاذ الباحث، وبالحريات الأكاديمية، إضافة إلى الترتيب في التسلسل السلمي لأسلاك موظفي الدولة، وتحديد شروط التوظيف والترقية في مختلف الرتب، مضيفا بأنه سيتم في إطار تعديل القانون الأساسي للأساتذة الجامعيين، تحيين النظام التعويضي للأستاذ الباحث والباحث الاستشفائي الجامعي، لا سيما وأن هذا النظام لم يحين منذ 2008.

وذكر محدثنا أن المشروع سيحدّد مهام الأستاذ الجامعي وواجباته ونشاطاته لتتماشى مع التغيرات والمستجدات التي طرأت على الجامعة بصفة خاصة وقطاع التعليم العالي عامة، على غرار الرقمنة التي أثّرت على دور الأستاذ بشكل واضح.

البحث العلمي والتطوير التكنولوجي

النصر ANNASR
يومية كل القراء

صالون الابتكار والمؤسسات الناشئة بقسنطينة

طلبة يعرضون معدات ذكية للإنقاذ خلال الكوارث

عرضت نواد علمية جامعية في صالون الابتكار والمؤسسات الناشئة، الذي اختتمت فعالياته أمس بكلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، مشاريع ابتكارية، ممثلة في آلات إنتاجية ذكية ومعدات متطورة تمتلك خاصية الكشف عن مكان تواجد الأشخاص وتتيح سرعة التدخل في الكوارث الطبيعية.

ص 11

صالون الابتكار والمؤسسات الناشئة

طلبة يعرضون معدات ذكية للإنقاذ خلال الكوارث

عرضت نواد علمية جامعية في صالون الابتكار والمؤسسات الناشئة، الذي اختتمت فعالياته أمس بكلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، مشاريع ابتكارية، ممثلة في آلات إنتاجية ذكية ومعدات متطورة تمتلك خاصية الكشف عن مكان تواجد الأشخاص وتتيح سرعة التدخل في الكوارث الطبيعية.

وعرف الصالون المنظم من قبل نادي فريق الإبداع لجامعة عبد الحميد مهري، وعلى مدار ثلاثة أيام، مشاركة 21 ناديا علميا ثقافيا، يمثلون عددا من الجامعات الجزائرية، وقد شد جناح نادي «بيترولیوم» من جامعة سكيكدة انتباه الزوار، بعرض ابتكارات منها طائرة «درون» مزودة بكاميرا حرارية، تساعد في إنقاذ ضحايا الكوارث الطبيعية والغرق وتحديد مكان تواجدهم بدقة، خاصة في الأماكن الوعرة وخلال الفيضانات والحرائق.

كما تم عرض سلة نفايات ذكية خاصة بالمستشفيات، لحماية العمال من النفايات الطبية، حسب ما أوضحه عضو النادي أشرف بوكلوة، الذي قال للنصر بأن النادي يعكف على تنظيم ورشات خاصة بنشر فكر المقاولاتية بين الطلبة، كما يقوم بتنظيم دورات تكوينية لنشر ثقافة تأسيس مؤسسات ناشئة، فضلا عن المشاركة في منافسات وطنية ودولية، لعرض أفكار مبتكرة والترويج لها، تتعلق باستعمال التكنولوجيات الجديدة في مجالات عدة، منها استخلاص المواد القابلة للاستعمال من البترول. أما جناح نادي «إي أم سي بوت» فقد صنع الاستثناء، بعرض نماذج لسيارات ذكية، واحدة تشتغل بتقنية البلوتوث وتؤدي وظائف عدة، وأخرى مزودة بنظام الذكاء الاصطناعي ويتم التحكم فيها عن طريق «الويفي»، كما أنها مزودة بكاميرا مراقبة، وبإمكانها أن تؤدي خدمة توصيل الطعام أو أغراض أخرى، فضلا عن تقديم ذات النادي آلة تساعد في تسهيل السلسلة الإنتاجية لمختلف المنتوجات الغذائية وغيرها، متمثلة في بساط ذكي يؤدي وظيفة عد الأكياس وملئها، فضلا عن اختراع ألعاب إلكترونية بحسب رئيس النادي محمد عبد الرحمان بن ثلجون. وعرف الصالون مشاركة نادي التغذية والتغذي لجامعة الإخوة منتوري، والذي قدم تشكيلة أغذية صحية، منها منتوج غذائي مستخلص من الفواكه يعوض «الشيبس»، وحلوى «الكوكيز»، فيما قدم نادي الهندسة تصاميم متطورة لسكنات تعتمد التكنولوجيات الحديثة لتسهيل حياة الأشخاص وتأمين ممتلكاتهم، أما نادي وثبة التابع لكلية علم المكتبات فعرض مجموعة من الكتب القديمة والجديدة للتشجيع على المطالعة.

و قال عضو نادي فريق الإبداع، المنظم للصالون، محمد بهاء الدين عزيون، بأن الفعالية تهدف إلى غرس فكر المقاولاتية لدى الطلبة وإطلاعهم على القرار 1275 الخاص بالمشاريع المبتكرة، بوجود حاضنة أعمال جامعية، ولتوطيد العلاقات بين النوادي الجامعية لتبادل الخبرات.

أ.بوقرن

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

الملتقى الولائي الأول للشباب

تنظيم ورشات تفاعلية حول التنمية المستدامة

نظمت أمس، عدة ورشات تندرج في إطار تحقيق التنمية المستدامة وإدارة المشاريع، لفائدة طلبة وأساتذة وأعضاء الكشافة، بمناسبة المنتدى الولائي الأول للشباب بقسنطينة، المنظم من طرف المجلس الأعلى للشباب بالتنسيق مع المرصد الوطني للمجتمع المدني، والكشافة الإسلامية.

وعرف المنتدى الذي احتضنته المدرسة العليا للأساتذة «آسيا جبار» بجامعة صالح بوبنيدر. تنظيم جلسة تفاعلية تحت عنوان «الشباب والتنمية»، أطرتها القائدة والمدربة الكشفية أميرة بونعاس، وتطرقت فيها إلى الدور الذي يؤديه الشباب لتحقيق التنمية المستدامة، خاصة فيما تعلق بالمجال البيئي، وذكرت بونعاس أن الورشة شملت نخبة من المثقفين وذوي الكفاءات الذين قاموا بإثراء النقاش بما تم عرضه من مداخلات، مثمنة ما تم عرضه من توجهات، ما يدل على حب الشباب المشارك للتغيير، ووعيه بما يدور في محيطه من تغيرات مناخية ومشاكل اجتماعية.

وعرفت الورشة الثانية التي نشطها ممثل عن المرصد الوطني للمجتمع المدني تحت عنوان «تصميم وإدارة المشاريع»، تقديم مقاربة حول كيفية تبني مشاريع من خلال نموذج «تحليل المبادرات»، الذي اعتبره المؤطر من أنجح النماذج، ويبتعد عن الخطوات والإجراءات الكلاسيكية المتبعة عند استحداث مشروع مبتكر.

وتخلل برنامج الفعالية، معرض شارك فيه ممثلون عن نواد من مختلف جامعات قسنطينة، واستعرض فيه الطلبة ما يقومون به من نشاطات ولمحة عن مشاريعهم في إطار الانفتاح على الفكر المقاولاتي.

وأفاد رئيس لجنة البيئة والتنمية المستدامة بالمجلس الأعلى للشباب، خير الدين جدي، المراهنة على الصناعة التدويرية بغرض الحفاظ على البيئة والاستفادة من المواد الأولية البلاستيكية، لذلك فالتوجه هو تعزيز ثقافة هذه الصناعة لدى الشباب وإدراجها في عالم المقاولاتية، ما يساهم في النهوض بالتنمية المستدامة.

إسلام.ق

Horizons

FERME INTELLIGENTE À EL HAMDANIA (TIPASA)

Un champ agricole gorgé de... technologies

UNE FERME AGRICOLE, gorgée pour ainsi dire de technologies, alliant intelligence artificielle, énergies renouvelables et système économiseur d'eau optimisé, est sur le point de voir le jour dans la wilaya de Tipasa.

Il s'agit d'un projet avant-gardiste qui fleurit à El Hamdania, dans la commune de Cherchell, plus précisément dans un champ de 0,5 hectare situé dans l'annexe de l'Udes (unité de développement des équipement solaires) de Bou-Ismail. En résumé, c'est un démonstrateur intégrant plusieurs applications et solutions innovantes. Le projet de la ferme intelligente a été en effet retenu et validé en 2022 dans le cadre du programme Leap-re initié par l'Union africaine et l'Union européenne. Il a été retenu après une évaluation réalisée par un comité d'experts internationaux spécialisés dans les thématiques des énergies renouvelables, l'agriculture et l'eau. «L'initiateur et le chef de projet de la ferme intelligente est un chercheur de L'Udes, le docteur Houcine Belmili en l'occurrence», tient d'abord à souligner Mohamed Abbas, directeur de l'Udes de Bou-Ismail, une unité relevant du centre de développement des énergies renouvelables (CDER). Quels sont les atouts de la ferme intelligente et les possibilités de son adaptation à échelle plus grande ? À cette interrogation, le directeur de l'Udes fait remarquer que le projet de la ferme est une initiative scientifique qui vise à contribuer d'une manière efficiente à l'essor de l'agriculture avec des procédés optimisés pour faire face au spectre du stress hydrique induit par le réchauffement climatique. «D'une manière synoptique, l'équipe de recherche pilotant le projet vise trois objectifs essentiels. L'usage d'une énergie renouvelable, à savoir le photovoltaïque, une commande à distance pour fournir les cultures en quantité optimale d'eau et permettre à l'opérateur de gérer son exploitation sur tous les plans, même s'il est à des centaines de kilomètres, pour peu qu'il dispose d'un accès au réseau Internet» résume-t-il. Dans la ferme expérimentale, l'équipe de recherche a planté une centaine de plants d'agrumes et cultivé une serre de produits maraîchers. «Actuellement le projet connaît un taux d'avancement de 90% et sera livré courant de cette année. Il reste que la chambre de commandes en phase d'achèvement», révèle le même responsable. En plus d'un champ de panneaux solaires et la partie cultivée, le projet de ferme intelligente dispose d'un bassin géomembrane, des réservoirs d'eau, d'un système goutte à goutte un quadrillage de sondes détecteurs couvrant le champ agricole et un local dédié à une régie de commandes à distance. «Le champ photovoltaïque sera la source d'énergie de la ferme. Les sondes permettront de détecter le taux d'humidité ainsi que d'autres paramètres dont ont besoin les cultures pour optimiser entre autres les quantités d'eau nécessaires aux plants avec une précision millimétrée, dévoile Mohamed Abbas. L'équipement de commandes que réalise l'équipe de recherche de l'Udes est issu d'un processus de transfert de technologies initié avec un partenaire allemand dans le cadre du Leap-re. La maîtrise des techniques intégrées dans la ferme intelligente ouvre de nouvelles perspectives, notamment dans le cadre de la consolidation des relations entre la sphère de la recherche avec l'outil national économique, à plus forte raison lorsqu'il s'agit d'apporter des solutions innovantes dans un secteur stratégique, tel que l'agriculture à l'aune des changements climatiques.

■ **Amirouche Lebbal**

النشاطات والندوات العلمية

الشعب
ech-chaab

نظّمت تظاهرة علمية إحياء لهذه الذكرى

الإذاعة الجزائرية تحيي اليوم الوطني للطالب

نظمت الإذاعة الجزائرية ممثلة في "جيل أف أم"، أمس بالنادي الثقافي عيسى مسعودي، تظاهرة علمية إحياء لليوم الوطني للطالب تحت شعار "الطالب الجزائري من التضحية والفداء.. إلى الانجاز والبناء في كنف الجزائر الجديدة".

في كلمتها بالمناسبة، أكدت مديرة إذاعة "جيل أف أم"، تتهنان عليان، أن "تاريخ 19 ماي 1956 ذكرى غالية نستحضر فيها ذكرى من علمونا معاني العزة والوطنية والتضحية في سبيل الوطن ولقنوا العالم أجمع درسا في هذه المعاني السامية"، مشيرة إلى أن هذه التظاهرة والوقفة الرمزية "تمثل رسالة عرفان واعتزاز بمن جعلونا نفتخر بماضينا بين الأمم، والتزام بصون الأمانة من جيل اليوم الذي برهن أنه في مستوى الثقة من خلال سعيه لتقديم الأفضل لهذا الوطن مستغلا في ذلك الدعم الكبير الذي تقدمه الدولة تحت القيادة الرشيدة لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي جعل من الشباب محور اهتماماته وأولاهم كل العناية".

وخلال هذه التظاهرة التي شهدت تنظيم معرض لابتكارات الطلبة من تخصصات متعددة وكليات مختلفة، تم أيضا تنظيم ندوة نشطها أساتذة وباحثون حول الابتكار والذكاء الاصطناعي الذي اختير شعارا للسنة الجامعية 2023.

وفي هذا الإطار، أكد مستشار وممثل وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الجبار داودي، في مداخلته أن تاريخ 19 ماي 1956 يعبر عن "الوعي العميق" الذي تميز به الطلبة الجزائريون آنذاك والذي يدفعنا – كما قال – اليوم في كنف الجزائر الجديدة إلى "تجديد العهد مع جيل كافح وضحى لأجل الوطن والعزم على مواصلة مسيرة البناء للرقي بالجامعة الجزائرية إلى مصاف الجامعات الكبرى وتحقيق التنمية الاقتصادية والمستدامة".

وأبرز في ذات السياق، "الأهمية الكبرى التي أولاها رئيس الجمهورية للشباب وللجامعة باعتبارها الخزان الأساسي لإطارات الأمة"، وذكر في هذا الصدد بأن المقاربة الجديدة هي اقتصادية، علمية وبحثية تضع الجزائر أمام تحديات كبرى، وتمنح الطالب فرصة أكبر للابتكار وترقية أفكاره إلى مؤسسات ناشئة.

من جانبه، شارك المخترع، محمد دومير، الفائز بلقب أفضل مخترع عربي في مسابقة نجوم العلوم بالدوحة (قطر) سنة 2013، مع الحاضرين تجربته خلال المسابقة، ونصح الطلبة الجزائريين بـ«التسلح بالمعرفة، الإرادة والعزيمة واستغلال الإمكانيات التي توفرها الدولة لولوج عالم الابتكار وتحويل أفكارهم إلى مشاريع ترتقي إلى تطلعات الجزائر".

أما مدير المدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي، عبد المليك بشير، فقد أكد أنه "بات من المحتم على الجزائر التأقلم مع ما يشهده العالم من ثورة في الذكاء الاصطناعي"، لافتا إلى أنه من بين الخطوات المتخذة في هذا السياق إنشاء هذه المدرسة الفتية.

وفي هذا الجانب، قال مدير المدرسة الوطنية العليا للرياضيات، أحمد مدغري، إن إنشاء المدرسة "انجازا كبيرا يحسب للجزائر ويساهم في تكوين مهندسين في الرياضيات وتطبيق الرياضيات على مستوى عال".

وبذات المناسبة، تناول رئيس جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا، جمال الدين أكراتش، الحديث عن "الدور الكبير" لهذه الجامعة منذ إنشائها في تكوين إطارات الأمة التي شرفت الجزائر محليا ودوليا، مؤكدا على "الجهود المبذولة من إدارة الجامعة لتوفير كافة الظروف المناسبة لتمكين الطلبة من الابتكار كل في اختصاصه، ودفعهم لإنشاء مؤسسات ناشئة تعود بالفائدة على الوطن".

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

عشية الاحتفال بيومهم الوطني

ابتكارات الطلبة الجامعيين في ضيافة الإذاعة الوطنية

• مديرة إذاعة "جيل أف أم": بث حصص مشتركة مع إذاعات محلية طيلة الأسبوع حول الطلبة • رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا: 400 ابتكار بالجامعة يمكن تحويلها إلى مؤسسات ناشئة • الدكتور محمد دومير: الاهتمام بأدمغة الجزائر بالخارج سيعطي نتائجه مستقبلا

• نظمت الإذاعة الوطنية، أمس، يوما علميا للطالب الجزائري تحضيرا لاحتفاله بالعيد الوطني الذي يصادف 19 ماي من كل سنة، حيث نظمت معرضا لابتكارات الطلبة من عدة ولايات. ناهيك عن تنظيم ندوات ومحاضرات أبرزت الدور المهم للطالب الجزائري قديما وأهم التحديات التي تنتظره في المستقبل تماشيا مع الثورة العلمية المسجلة بالتعليم الجامعي.

اليوم الاحتفالي أشرفت عليه إذاعة "جيل أف أم" التي شاركت العديد من الطلبة اهتماماتهم، من خلال تخصيص فضاء النادي الثقافي عيسى مسعودي لعرض ابتكاراتهم والاحتكاك بالزوار لشرح مضمون هذه الأخيرة وكيفية عملها في الميدان. ولاقت هذه الأخيرة استحسانا واسعا بالنظر الى قيمتها العلمية ودورها في تسهيل الحياة اليومية للفرد.

وفي تصريح لها لـ "الخبر" أبرزت مديرة إذاعة "جيل أف أم"، تينهينان عليان، أهمية الطالب الجزائري وذكرت أنهم فضلوا إعطاء الاحتفال صبغة جديدة، من خلال فتح فضاءاتهم لإبراز مواهب جاءت من مختلف الولايات، وهي عينات فقط تكشف عن البصمة العلمية المسجلة في أوساط هؤلاء، التي يمكن أن يكون لها تأثير كبير مستقبلا، خاصة في المجالات التي تتماشى ومخططات الدولة التي تتعلق بوجه خاص بمجالات الاختراعات وتكنولوجيات الاعلام والفلاحة والطاقات المتجددة. وضيوف اليوم الاحتفالي، تضيف المتحدثة، هم من أساتذة ومحاضرين وممثلين عن مدارس الذكاء الاصطناعي والرياضيات والعلوم، وهو يأتي لإبراز هذه القيمة للتوجه الجديد الذي سيحدث نقلة نوعية، حسبها. كما نوهت المسؤولة ذات بأنه على

مدار هذا الأسبوع، سيتم بث حصص مشتركة مع إذاعات محلية على غرار المسيلة وبومرداس بهدف إعطاء الطالب الجزائري حقه وإبراز مواهبه في كل المجالات.

قطاع التعليم العالي كان حضوره ملفتا من خلال مستشاري وزير التعليم العالي والبحث العلمي ومسؤولين عن المدارس العليا، الذين تحدثوا في محاضراتهم عن أهمية إنجازات الطلبة وخاصة بالتخصصات الدقيقة التي أصبحت مطلوبة وضرورية عالميا كالذكاء الاصطناعي.

وفي حديثه لـ "الخبر" على هامش اللقاء أكد رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين بباب الزوار، جمال أكراتش، أن نماذج من الجامعة شاركت في معرض الإذاعة المنظم أمس، ومشروع وزارة التعليم العالي "شهادة جامعية مؤسسة ناشئة" أحصت بموجبه الجامعة 400 فكرة لطلبة يتم تكوينهم حاليا عبر حاضنتين، وتتم مرافقتهم حتى حصولهم على وسم "لابل" حتى يتسنى لهم فتح مؤسسات ناشئة. ونوه المسؤول ذاته بأن الخيار الجديد لوزارة التعلم العالي كشف مواهب الطلبة أكثر، بعد أن كانت هذه المواهب تظهر في النوادي العلمية التي يشاركون فيها في المؤسسات الجامعية التي يدرسون بها. مجريات اليوم الاعلامي حضرها أيضا الفائز بجائزة "نجوم العلوم" كأفضل مخترع عربي، الدكتور محمد دومير، الذي تحدث عن الحركية العلمية التي تسجلها الجزائر. وما وقفوا عليه في معرض الإذاعة للطلبة يعطي تطلعات أنه يمكن أن نسجل تغييرات مهمة في السنوات المقبلة. والأفكار المهمة التي حملتها ابتكارات الطلبة يجب أن تجد مرافقة مهمة من كل القطاعات حتى تتجسد وتنتج وتستمر في أن واحد، مع العلم، حسبه، أن السلطات في الفترة الأخيرة أصبحت تهتم بأدمغتها المتواجدة بالخارج أكثر من خلال طلب مشاركتهم في الملتقيات والمحاضرات الوطنية والأخذ بآرائهم في المشاريع الوطنية.

رشيدة دبوب

الأولى
الاقتصادية

اليوم الوطني للطالب

الاذاعة الجزائرية تنظم معرضا لابتكارات ومشاريع الطلبة

نظمت الإذاعة الجزائرية، أمس، بمناسبة الذكرى الـ 67 لليوم الوطني للطالب، معرضا خاصا بابتكارات ومشاريع الطلبة بمشاركة طلبة جزائريين من مختلف جامعات الوطن ، بالنادي الثقافي عيسى مسعودي . وفي تصريح لملتيميديا الإذاعة الجزائرية، كشف رئيس التحرير بقناة جيل أف أم محمد أمين قسوم، أن «معرض الطالب الجزائري يشارك فيه 19 طالبا بمختلف المشاريع العلمية في عدة مجالات كالفلاحة، والطاقات المتجددة». وتابع كلامه قائلا « وبهذه المناسبة بادرت قناة جيل أف أم بتنظيم تظاهرة علمية تحت عنوان «الطالب الجزائري من التضحية والفداء... إلى الإنجاز والبناء في كنف الجزائر الجديدة.» وفي السياق ذاته، كشف المتحدث أن «هذه التظاهرة تتضمن ندوة علمية حول الذكاء الاصطناعي وسبل تشجيع الشباب للتوجه أكثر والولوج إلى هذا القطاع من تنشيط أساتذة وباحثين ومهتمين بالذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات الحديثة»،ابتداءا من الساعة 11 سا صباحا».

■ ق. و

الشعب
ech chaab

في ملتقى دولي بجامعة محمد البشير الابراهيمي..مشاركون يؤكّدون..

توظيف الذّكاء الاصطناعي في الزّراعة..جودة عالية بتكلفة زهيدة

احتضنت جامعة محمد البشير الابراهيمي ببرج بوعريريج أشغال الملتقى الدولي حول الذكاء الإصطناعي المطبق على الزراعة، بمشاركة عدد من الباحثين والمختصين قدموا من داخل الوطن وخارجه، لتقديم الحلول الممكنة لتطوير الزراعة، وتكريس جهود الدولة الرامية الى توظيف التقنية والتكنولوجيا الحديثة في الزراعة.

برج بوعريريج : رابح سلطاني

تماشيا والتطورات الحاصلة في ميدان العلوم والأبحاث العلمية التي يشهدها العالم في مجال التقنية والتكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي، احتضنت جامعة محمد البشير الابراهيمي ببرج بوعريريج أشغال الملتقى الدولي الأول حول الذكاء الاصطناعي المطبق في الزراعة، في إطار المناهج والحلول الممكنة التي تتيحها التكنولوجيا في مجال تطوير المجال الزراعي والشعب الفلاحية بالجزائر، على غرار الذكاء الاصطناعي وأنظمة الاستشعار والمعلومات الجغرافية، إلى جانب دراسة البدائل التكنولوجية واستعمالها في تحسين الانتاج الحيواني النباتي، ودراسة إشكالية معالجة الارقام والبيانات الضخمة في الميدان الفلاحي، مع دراسة دور التقنيات الحديثة المدعومة بالذكاء الاصطناعي في دفع عجلة الابتكار في الميدان الزراعي، ومجابهة تلك التحديات الحاصلة في الميدان الزراعي، عبر المكافحة الاستباقية للآفات التي تشكل الهاجس الأول للمزارعين والفلاحين، مثل الاحتباس الحراري والكوارث الطبيعية من أجل مساعدة الفلاح وقطاع الفلاحة بشكل عام، على إنتاج وتوفير محاصيل ذات جودة عالية وبتكلفة أقل.

وأوضح رئيس الملتقى، بن صفية سفيان، أن الملتقى يأتي ليواكب المواضيع التي تطرح نفسها بقوة على الساحة العالمية، خاصة في ظل التطورات والثورات العملية الحاصلة في العالم من متغيرات التكنولوجيا واستعماله في مجال الانتاج والصناعة والزراعة، حيث شارك في الملتقى أزيد من 50 باحثا من داخل وخارج الوطن، منهم 10 باحثين وخبراء في مجال الذكاء الصناعي، قدموا من جامعات أجنبية، تمحورت مداخلاتهم العلمية حول الإجابة عن إشكاليات مطروحة في مجال البحث الزراعي واستعمال التقنيات والآليات الجديدة في ميدان الذكاء الاصطناعي، وسبل تطبيقها على الزراعة الحديثة، منها دراسة واقع الاستشعار عن بعد واستخدامه في الذكاء الاصطناعي باستعمال انظمة المعلومات الجغرافية، إلى جانب الإجابة عن اشكالية المعلومات والتطبيقات المطبقة في ميدان الانتاج الحيواني والنباتي، كما ينتظر من الملتقى، بحسب ذات المتحدث، أن يخرج المشاركون في الملتقى بتوصيات علمية، سيتم ترجمتها إلى اشكاليات بحثية، في إطار برامج البحث ومشاريع البحث وطنية يتكفل بها من طرف مخبر الصحة والمحيط.

في ذات السياق، أكد عميد كلية علوم الطبيعة والحياة ببرج بوعريريج، البروفيسور بوبلوطة الطاهر، أنّ الملتقى يدخل ضمن استراتيجيات الكلية بصفة خاصة، والجامعة بصفة عامة، الرامية الى ربط البحوث العلمية بمختلف الميادين الصناعية والفلاحية، لاسيما وأنّ ولاية البرج تعتبر منطقة فلاحية بامتياز، وتضمّ المساحات الشاسعة المخصصة للزراعة، إلى جانب أنّها تتماشى مع توجهات الدولة الجزائرية والتطورات الحاصلة في العالم، حيث أصبح الذكاء الاصطناعي الشغل الشاغل لمختلف الباحثين وطرق استعمالاته في ميدان الفلاحة والزراعة، على غرار مجالات الصحة والطب.

من جانبه، أكد مدير جامعة برج بوعريريج، بوعزة بوضرساية، أن المتلقى يأتي في ظل توجهات وتوصيات رئيس الجمهورية والتعليمات التي قدّمت من طرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، حيث ارتأت جامعة محمد البشير الابراهيمي مواكبة تلك التطورات الحاصلة في العالم، من خلال مثل هذه الملتقيات، مؤكّدا أنّ تنظيم هذا الملتقى الدولي يهدف أساسا الى الاهتمام بالزراعة، وكيف نوظّف التكنولوجيا الحديثة من خلال الذكاء الاصطناعي وتطبيقها في مجال الزراعة.

الفجر

تنظيم ندوة دولية بجامعة سطيف2 حول تعزيز الرقمنة في التعليم العالي

تكوين الأساتذة في آليات الرقمنة لتعزيز كفاءات التكوين والبحث والحوكمة الجامعية

■ أبرز مشاركون في أشغال ورشة دولية أولى حول مشروع "تعزيز الرقمنة في التعليم العالي: تكوين المكونين في سويسرا والبلدان المغاربية (الجزائر وتونس)" احتضنتها جامعة محمد لمين دباغين (سطيف 2)، أهمية انفتاح الجامعة على التعاون الدولي لتحسين جودة التعليم العالي. و أكد البروفيسور عبد الجليل عكاري من جامعة جنيف (سويسرا)، بأن "الجامعات تعيش اليوم تحت ضغط العولمة و التجارب العالمية مما يتطلب من كل جامعة تريد تحسين جودتها، ربط علاقات متينة و قوية و بعث مشاريع بحث دولية مشتركة مع جامعات أخرى لضمان استمراريتها و تطورها". وأوضح ذات المتدخل بأن "برنامج تعزيز الرقمنة في التعليم العالي: تكوين المكونين في سويسرا و البلدان المغاربية (الجزائر و تونس) يساهم في تبادل الخبرات و النتائج بين جامعات سويسرا و الجزائر و تونس، في كيفيات إيصال تكنولوجيا المعلومات إلى مجال التدريس في الجامعة و بعث البحوث و تحسين جودة التعليم العالي". و ذكرت منسقة المشروع بالجزائر، البروفيسور نوال عبد اللطيف مامي من جامعة سطيف 2 ، بأن هذا البرنامج "يندرج في إطار سياسة وزارة التعليم العالي و البحث العلمي لتعزيز الكفاءات الرقمية لمؤسسات القطاع في 3 مجالات هي التكوين و البحث و الحوكمة الجامعية". وأضافت ذات المتدخلة، بأن المشروع يهدف إلى "تكوين الأساتذة في آليات الرقمنة حتى يسمح لهم بالانخراط في هذه السياسة، وبالتالي الإدماج الرقمي للطلبة من خلال وضع برنامج تكويني رقمي خاص لتكوين كل أساتذة القطاع انطلاقا من جامعة سطيف 2، ليعمم فيما بعد على الجامعات الجزائرية الأخرى". كما سيساهم البرنامج في تعزيز إمكانياتهم وقدراتهم الرقمية، وذلك أولا بضبط منصة رقمية خاصة لتكوين الأساتذة في استراتيجيات الرقمنة حتى يكونوا هم المكونين المستقبليين عبر جامعات أخرى فضلا عن تعزيز مرئية الجامعة على المستوى الدولي، مثلما أشارت إليه البروفيسور مامي.

من جهته، أفاد مدير جامعة محمد لمين دباغين (سطيف2) ، البروفيسور الخير قشي، خلال إشرافه على افتتاح التظاهرة، بأن "العملية تندرج ضمن سياسة قطاع التعليم العالي و البحث العلمي الذي فتح ورشات من بينها ورشة الرقمنة لضمان جودة التعليم العالي و تحقيق التنمية المستدامة"، لافتا إلى أن "الجزائر قطعت هذه السنة أشواطا كبيرة في هذا المجال". تجدر الإشارة إلى أن هذه الورشة الدولية التي حضرها أساتذة من جامعتي سطيف2 (الجزائر) و سوسة (تونس) و آخرين من جامعة جنيف (سويسرا) بالإضافة إلى خبراء في المجال من جامعات ستراسبورغ (فرنسا) و نيامي (النيجر)، عرفت تقديم عديد المداخلات، على غرار "رقمنة التعليم العالي في الجزائر: 40 منصة رقمية لضمان حوكمة جامعية أفضل" و " الجديد في التعليم : من أجل تعلم ذكي ومبتكر" و«تكوين الأساتذة في تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسات الجامعية الشريكة".

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

أكاديميون في ملتقى وطني بجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة

المؤلفات الفقهية للغرب الإسلامي الأوسط شخّصت الآفات وعالجتها

أشاد أكاديميون، أمس، خلال ملتقى وطني بقسنطينة، بالمجهودات الجبارة التي بذلها علماء وفقهاء الغرب الإسلامي الوسيط، في رصد الآفات الاجتماعية ودراستها من مختلف جوانبها الإنسانية والنفسية والذهنية والاجتماعية بغية إيجاد حلول فعالة لها، ما تزال إلى يومنا هذا قابلة للدراسة من خلال الوثائق التي خطت في تلك الأزمنة، والتي يمكن الاعتماد عليها والعودة إليها كمرجعية قوية.

وقال مدير مخبر البحث في الدراسات الأدبية والإنسانية، الدكتور عبد الجليل قريان، وهو رئيس الملتقى الوطني الموسوم بـ «جهود علماء الغرب الإسلامي في معالجة الآفات الإسلامية»، الذي احتضنته جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة، للنصر على هامش الفعالية إن الهدف الرئيسي من الملتقى هو إعادة تفعيل البحث العلمي فيما يتعلق بالآفات الاجتماعية لانفتاح الجامعة على المحيط الاجتماعي في أخطر ما يعاني منه المجتمع من آفات اجتماعية، والتأصيل لها بالعودة إلى العصر الإسلامي الوسيط الشبيه بالزمن الحالي، من خلال تفعيل جهود علماء الغرب الإسلامي في رصد آفات المجتمع ومعالجتهم لها، فعلى سبيل المثال يقول الدكتور، للفقهاء تصور ومعالجة في ما يسمى بالمؤلفات الفقهية التي ساهمت بشكل كبير في تحديد هذه الآفات ومعالجتها استنادا على نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية واجتهادات العلماء.

وأضاف قريان، أن الفتوى مجال تدريسي تثقيفي للمجتمع ساهمت في إبراز خطر الآفات الاجتماعية وساهمت في صناعة ذهنية مغاربية إسلامية تجرم هذه الظواهر، ومنها النوازل وهي عبارة عن فتاوى آنية في الآفات التي يستفسر عنها مختلف شرائح المجتمع، وقد استطاع الفقهاء، توصيف هذه الظواهر وإعطائها حجمها الحقيقي ووضع سبل لمعالجتها بدل محاربتها، كون مرتكبيها تعرضوا لضغوطات اجتماعية وسياسية واقتصادية متعددة التوجهات دفعتهم لارتكاب هكذا أفعال. وفي الفقه الإسلامي يصنف مرتكبو هذه الآفات على أنهم ضحايا للمجتمع يستوجب علاجهم اجتماعيا وسياسيا وذهنيا ونفسيا، ومن لا يستجيب للعلاج يتم التعامل معه بالحدود والعقوبات الزاجرة.

وأضاف المتحدث، أن هناك مؤلفات كبيرة جدا في رصد ومعالجة الآفات الاجتماعية تعود للعصر الوسيط الذي نتأثر به، منها كتاب « المعيار» للونشريسي الذي يتضمن 18 مجلدا وهو من أهم كتب النوازلية التي ساهمت في إعطاء رؤية واضحة ومعالجة، كتاب « تحفة الناظر» لمؤلفه العالم الجزائري عقباني، الذي ألف المتعلق بالحسبة الموسومة بشرطة العمران أو شرطة سوق العمران، إذ فصل فيه الحوادث والآفات الاجتماعية وحتى الممارسات الطبية المتعلقة بالشعوذة والدجل والخرافة، ومؤلف آخر للوغليسي بعنوان « أنس الفقير وعز الحقير» في بجاية، تناول فيه سفور النساء وغيرها وطرق معالجتها، أما في قسنطينة يوجد كتاب لابن قنفذ القسنطيني وهو شخصية علمية ساهم في معالجة كثير من القضايا المتعلقة بالتصوف.وتابع المدير قوله، بأن المجتمع الإنساني يبقى وحدة متكاملة رغم اختلاف العصور، كون النفس الإنسانية واحدة، فمهما اختلفت أشكال التعبير إلا أن الممارسة النفسية هي نفسها، ولهذا فكثير من العلماء المعاصرين يستندون إلى المدونات القديمة، مضيفا أن الملتقى قد شارك فيه دكاترة وطلبة دكتوراه من 14 جامعة من مختلف ولايات الوطن، على غرار باتنة، تيزي وزو، الأغواط، الوادي، مسيلة، قالمة، غرداية، عنابة، سطيف، سكيكدة، البليدة والعاصمة.

وذكر مختص في التاريخ الوسيط وهو دكتور بجامعة العربي التبسي بتبسة، لمين ملاك، أن جهود علماء الغرب الإسلامي في معالجة الآفات الاجتماعية، يتم اكتشافها من خلال الوثائق المدونة آنذاك، لأن التاريخ منهجيا يساوي الوثيقة، ولهذا يجب على الباحث تحديد نوع الوثيقة الواجب البحث عنها وهل توجد بدور الأرشيف أم في سجلات العدول والمحاكم الشرعية أو في التاريخ العثماني وغيرها، والمتفحص للمدونة الفقهية المالكية سيجد أمامه كما هائلا تم تغييبه من كتب الوثائق، فكثير من الباحثين مروا بها لكنهم لم يتوقفوا عندها، نظرا للطبيعة الفقهية الطاغية عليها، ناهيك عن لغتها الجافة في الظاهر التي تحتاج قراءة عميقة غير سطحية لإدراك ما تحتويه الوثائق من ذهنيات وقيم وسلوكيات مجتمعية.

وأضاف المتحدث، إنه عند البحث عن الرصد البيليوغرافي نجده ضخم جدا، يفوق 42 عنوانا في الوثائق، فعند تتبع الفقه المالكي عند الغرب الإسلامي نجد أن وتيرته كانت أسرع وأقصى وأجدى في بلاد الأندلس، فالوصول للنصوص الأولى في كتب الوثائق لابد من الرجوع إلى بدايات الأندلس بالقرن الثالث والرابع والتي أخذ منها فقهاء بلاد المغرب الأوسط مثل المازوني الذي لديه مؤلفين في فقه الوثائق الأول «المهذب الرائد في تدريب الناشئ من القضاة وأهل الوثائق» ويتواجد بسيرتا، والثاني « قلادة التسجيلات والعقود وتصرف القاضي والشهود»، وهو متاح بزاوية العثمانية بطولقة.

وتتضمن هذه الوثائق بحسب ملاك، قواعد أخلاقية وضعها علماء الغرب الإسلامي، لخدمة المجتمع، فالتقلب بين العقود العدلية في التوثيق يرى العلاجات المجتمعية مائلة من الضوابط والشروط التي تمنع التعدي على حقوق الآخرين وحفظها.

من جهة أخرى، تحدث طالب دكتوراه بجامعة الأمير عبد القادر، زكريا، سعيدي، في مداخلته المعنونة بـ «زناقة الأندلس بين مقاومة العلماء ورهانات السلطة»، أن كتب النوازل تعد مصدرا تاريخيا هاما لما تحتويه من معطيات تاريخية متنوعة مست جميع الجوانب الإنسانية، إذ لقيت في الفترة الأخيرة اهتمام الباحثين والدارسين بمجال التاريخ، فأصبحت مقصدا لسد الثغرات التاريخية عند دراسة مختلف الجوانب الاجتماعية والفكرية والسياسية والاقتصادية، لأنها مؤلفات فقهية بالأساس عالجت قضايا البدع والفرق والنحل التي شهدتها بلاد الغرب الإسلامي، إلى جانب حركة الزندقة التي أسالت حبر الفقهاء والعلماء.

وقال طالب الدكتوراه عقوني أيوب من جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة، في مداخلته المعنونة بـ « اللصوصية الأولى في مجتمع المغرب الأوسط»، أن البحث في التاريخ المهمش والمغيب في حقل الدراسات التاريخية بالعصر الوسيط قد شكل محورا هاما في كتابة التاريخ الاجتماعي لدول المغرب الإسلامي فمن المواضيع التي سعى الباحثون والدارسون إلى كشف حيثياتها والوقوف على تأثيراتها، هي تاريخ الذهنيات والمهمشين والسجناء، وظاهرة الفقر والتسول واللصوصية والمجاعات والأوبئة وغيرها.

رميساء جبيل

EL MOUDJAHID

CÉLÉBRATION DE LA JOURNÉE NATIONALE DE L'ÉTUDIANT

«S'INSPIRER DES VALEURS DES ANCÊTRES»

Dans le cadre de la célébration de la Journée nationale de l'Etudiant qui coïncide le 19 mai de chaque année, le Mouvement national des étudiants algériens (MNEA), a organisé, hier, à Alger, une rencontre intitulée «La fidélité au message des martyrs», en présence de la famille de l'illustre militant et ancien journaliste, le défunt Zahir Ihaddaden, et un nombre important d'étudiants à travers tous le territoire national.

A cette occasion, le SG du MNEA a mis en avant le rôle primordial joué par les étudiants durant la guerre de Libération et salué leur patriotisme qui a atteint un niveau hors norme dans le domaine socioéconomique et diplomatique. «L'étudiant d'aujourd'hui sait comment s'inspirer des valeurs de nos ancêtres afin de pouvoir construire une Algérie forte toute en inculquant les sciences et les connaissances modernes», a relevé Messaoud Belaggoune.

De son côté, le président du CNES, a souligné que l'Algérie est fière de ce nombre important d'étudiants et relève le développement de l'université algérienne qui obéit à des impératifs socio-économiques. «Cependant, poursuit le Dr Abdelhafid Milat, il important de dire que la démocratisation de l'enseignement supérieur a permis à de larges franges de la société de rejoindre les bancs de l'université.

Présent à cet événement, le représentant de l'APN, membre de la Commission de l'enseignement supérieur et la recherche scientifique, Abdelkrim Aïd, a indiqué que «l'Etat algérien s'est orienté vers une politique sociale qui s'est traduite par la mise en place d'un système éducatif et de formation à même de garantir la gratuité des études pour tous et à tous les niveaux ».

Zine Eddine Gharbi

L'EXPRESSION
Le Quotidien

Kisaichi Masatoshi retrace les relations historiques algéro-japonaises

LES RELATIONS historiques entre l'Algérie et le Japon ont été au centre d'une conférence organisée, lundi, par l'Université Alger 2 «Abou El Kacem Saâdallah» à Bouzareah et animée par l'historien japonais Kisaichi Masatoshi de l'université Sophia à Tokyo, au cours de laquelle il a mis en avant «le grand intérêt» accordé par les Japonais au triomphe de la cause algérienne. Auteur de 15 ouvrages sur l'histoire du Maghreb arabe, l'islam et l'histoire de l'Algérie, l'historien Kisaichi a qualifié les relations algéro-japonaises de «profondes», car les Japonais «ont accordé un grand intérêt au triomphe de la cause algérienne à la faveur de la réunion nationale de solidarité avec l'Algérie organisée le 30 mars 1958 à Tokyo en présence de 500 participants représentant différentes organisations japonaises». Les recherches menées par l'historien pendant plusieurs années ont démontré que les Japonais accordaient un intérêt croissant à la cause algérienne grâce aux efforts du Front de Libération nationale (FLN) pour l'internationalisation de la cause algérienne.

L'EXPRESSION
Le Quotidien

LA RADIO ALGÉRIENNE FÊTE LA JOURNÉE DE L'ÉTUDIANT

LES ONDES DE L'INNOVATION

LA DIRECTRICE de Jil FM et ses collaborateurs ont mis le paquet pour *«éclairer»* la semaine de l'étudiant à travers un programme astucieux.

SAÏD BOUCETTA

Une semaine dédiée à la jeunesse

L'Algérie fêtera la Journée nationale de l'étudiant dans deux jours. Jil FM, la radio qui parle exclusivement aux jeunes, prend les devants et initie tout un programme d'activités qui met le savoir, la compétence et les innovations de la jeunesse algérienne, au centre du village. Pour cette radio, qui a su trouver le ton pour communiquer avec cette frange de la société, la jeunesse ne se limite pas au divertissement.

Consciente de la responsabilité du média dont la charge, la directrice de Jil FM, Tinhinene Aliane, entend porter le message de tous les auditeurs de la station et apporter également à ses mêmes auditeurs, le message de l'ensemble de la société. Connectés l'un à l'autre sur une bonne semaine dédiée à l'innovation, les jeunes cerveaux et les Algériens qui les soutiennent, auront bien des choses à se dire sur les ondes de Jil FM. Mme Aliane et ses collaborateurs ont mis le paquet pour *«éclairer»* la semaine de l'étudiant à travers un programme astucieux, faut-il le souligner.

L'évènement d'hier a consisté en une exposition d'objets technologiques produits par des clubs scientifiques de plusieurs universités, des créations de docteur d'État du Centre des technologies avancées et même une start-up qui a conçu un ingénieux dispositif portatif fonctionnant à l'énergie solaire. D'entrée, les jeunes exposants annoncent la couleur. L'ambition ne manque pas, les idées pleuvent et la commercialisation des inventions demeure une préoccupation majeure. Cela dit, il ne faut pas croire que tout va à la poubelle. Parmi les exposants, l'on a croisé des détenteurs de brevets qui sont sur le marché. Ce n'est pas forcément des robots ou autre machine très perfectionnée, mais des logiciels astucieux, comme celui qui traduit plusieurs langues en braille. Très pratique pour les écoles de sourds-muets, qui feront une importante économie en software, sachant qu'à ce jour ledit logiciel est importé.

Le centre culturel Aïssa Messaoudi où s'est déroulé l'exposition foisonnait de jeunes et d'idées aussi géniales, les unes que les autres.

Cette expo est juste une mise en bouche pourrait-on dire. L'essentiel de la manifestation, des interactions et des débats se dérouleront sur les ondes de Jil FM et sur le Web, à travers les réseaux sociaux de la radio. En somme, l'Algérie fêtera ses étudiants dans toutes les enceintes connectées. Une virtualité qui transmettra une énergie positive à travers d'abord la radio où des décrochages seront opérés avec de nombreuses radios locales. Il y aura du contenu technologique de haute facture, porté par de jeunes génies, notamment de la toute nouvelle École nationale supérieure de l'Intelligence artificielle. Radio Jil FM y posera son matériel pour débattre avec ses étudiants à travers les ondes, mais aussi sur les réseaux sociaux. On imagine déjà la pertinence du débat qui s'étalera sur toute une semaine et sera accessible à tous les Algériens à travers le monde, grâce à la magie du Net.

Jil FM mettra son émission-phare *«Mawahib»* au service de la Journée nationale de l'étudiant en déplaçant son studio à la cité universitaire de jeunes filles d'El Alia, à Alger, pour un direct avec les étudiantes. Ce programme traduit, selon Mme Aliane, la volonté de la chaîne radio de la jeunesse de montrer *«notre ancrage solide»* au sein de cette catégorie de la société et *«notre implantation nationale»*, insiste la directrice de Jil FM qui ambitionne, à travers cette semaine d'activité dédiée à l'innovation et aux étudiants, de donner une image la plus proche possible des étudiants algériens, aux quatre coins du pays. Cette initiative, approuvée et soutenue par le directeur de la Radio nationale, Mohamed Baghali, marque l'intérêt de cet important média à la promotion de l'étudiant algérien. Mohamed Baghali qui réalise un excellent travail à la tête de l'Enrs a été à l'origine de plusieurs activités comparables mises en forme par les nombreuses stations radiophoniques du pays. Ces dernières ont réussi, ces dernières années, à reconstruire un auditoire fidèle qui interagit avec les animateurs de la Radio nationale.

S.B.

El Watan

UNIVERSITÉ D'ORAN

Colloque international sur le tourisme à l'ère du numérique

● Un Colloque international intitulé «Les enjeux de la culture et du tourisme à l'ère du numérique : illustration de l'intelligence culturelle» vient de se tenir à l'auditorium de l'université des sciences et des technologies Mohamed Boudiaf d'Oran (USTO).

L'événement, organisé par la faculté d'architecture et de génie civil, concerne des interventions de plusieurs experts et universitaires nationaux et étrangers regroupés en quatre panels pour cerner cette problématique d'une actualité criarde. L'importance de celle-ci a été développée dans l'allocution d'ouverture du conseiller du ministre du Tourisme et de l'Artisanat, dépêché pour l'occasion.

«Le choix est pertinent et le thème est important», a-t-il indiqué, précisant que le ministère qu'il est venu représenter accorde beaucoup d'importance à la numérisation et que l'usage des technologies de l'information et de la communication est encouragé. Il évoquera, à titre illustratif, les différentes plateformes numériques mises à la disposition des citoyens dans plusieurs domaines d'activité, dont l'investissement, la formation des guides touristiques, le lancement de nouveaux projets, etc. *«Ceux qui, auparavant, n'avaient d'autres choix que d'utiliser les créneaux classiques, souvent chronophages, ont aujourd'hui l'opportunité de recourir aux outils numériques qui leur facilitent la vie»*, explique-t-il. Les plateformes numériques concernent aussi les circuits touristiques regroupés par thèmes, incluant le culturel, l'écologie, le saharien et le religieux. *«Plus de 380 circuits touristiques sont recensés au niveau national sous l'intitulé générique "masarat el djazair essayahia"»*. Les visites virtuelles et la promotion de la destination Algérie font partie des actions qui sont en train d'être menées ou d'être renforcées, au même titre que le projet évoqué de la numérisation de la carte des hôtels et d'autres initiatives visant à rendre le tourisme en Algérie à la portée d'un plus grand nombre. Le patrimoine historique, dont regorge le pays, ne demande qu'à être valorisé. *«Nous avons 7 sites classés au patrimoine mondial de l'Unesco»*, rappelle-t-il, en n'omettant pas d'inclure dans ces richesses les aspects immatériels de notre culture. C'est dans cette perspective que les facilitations accordées dans le cadre des programmes de visites des agences qui ramènent des groupes de touristes ont été évoquées, dont celles concernant la délivrance des visas. Des facilitations devant être élargies aux ports. La destination saharienne est particulièrement mise en valeur mais le nord du pays n'est pas négligé pour autant. Le site Aïn Boucherit (wilaya de Sétif), où on a découvert des restes humains remontant à plus de 2,4 millions d'années, est considéré comme le deuxième plus important après celui d'Ethiopie. C'était pour mettre en avant le large éventail temporel des richesses archéologiques relevant de la préhistoire comme c'est le cas dans le Grand Sud algérien ou même aussi de la paléontologie comme pour le cas cité de la région d'EL Bayadh. Plus d'une quinzaine d'intervenants sont au programme de ces deux journées d'échanges et de débats autour de plusieurs questions et concepts comme la valorisation de l'archéologie au service du tourisme patrimonial en lançant des recherches sur des thématiques nouvelles mais aussi le *«smart tourisme»* en lien avec les impacts géopolitiques sur les échanges culturels ou le tourisme, l'intelligence artificielle et son lien avec le tourisme culturel, le pouvoir de la technologie médiatique et ses effets sur le tourisme, l'intelligence culturelle dans les rapports Nord-Sud, la culture et le tourisme comme vecteurs de développement durable, etc. Autant de pistes qui nécessitent comme cela a été dit *«le développement de partenariats entre le secteur du tourisme et l'université, avec, pourquoi pas, des équipes mixtes pour établir des ponts durables entre le domaine de la recherche et celui des acteurs de terrain»*.

Djamel Benachour

El Watan

UNIVERSITÉ ALGER 2

Conférence sur les relations historiques algéro-japonaises

Les relations historiques entre l'Algérie et le Japon ont été au centre d'une conférence organisée, cette semaine, par l'Université d'Alger 2 «Abou El Kacem Saâdallah» à Bouzareah et animée par l'historien japonais Kisaichi Masatoshi de l'Université Sophia à Tokyo, au cours de laquelle il a mis en avant «le grand intérêt» accordé par les Japonais au triomphe de la cause algérienne. Auteur de 15 ouvrages sur l'histoire du Maghreb arabe, l'Islam et l'histoire de l'Algérie, l'historien Kisaichi a qualifié les relations algéro-japonaises de «profondes», car les Japonais «ont accordé un grand intérêt au triomphe de la cause algérienne à la faveur de la réunion nationale de solidarité avec l'Algérie organisée le 30 mars 1958 à Tokyo en présence de 500 participants représentant différentes organisations japonaises». Les recherches menées par l'historien pendant plusieurs années ont démontré que les Japonais accordaient un intérêt croissant à la cause algérienne grâce aux efforts du Front de libération nationale (FLN) pour l'internationalisation de la cause algérienne. L'historien japonais n'a pas manqué d'évoquer le fort attachement des Algériens à la patrie et à la religion, à l'origine de leur résistance tenace contre le colonialisme français, pour libérer le pays de l'emprise coloniale. De son côté, le recteur de l'université d'Alger 2, Said Boumaiza, a affirmé que les relations algéro-niponnes étaient «profondes», estimant que la présence en Algérie du professeur se veut «un gage de fidélité à ces relations remontant à la guerre de libération nationale». Il rappellera, dans ce cadre, que le Japon avait soutenu la guerre de Libération et appelé à l'indépendance de l'Algérie. Soulignant le développement constant des relations entre les deux pays, notamment dans le domaine économique et dans le secteur de l'Enseignement supérieur, M. Boumaiza a appelé à l'intensification de la coopération et de l'échange d'expertises entre les universités algériennes et japonaises.

اتفاقيات الشراكة

الفجر

من أجل مرافقة المتخرجين من قسم اللغة الأمازيغية الموجهين للتدريس في الطور الابتدائي

التوقيع على اتفاقية-إطار بين المدرسة العليا للأساتذة والمحافظة السامية للأمازيغية

■ تم بالجزائر العاصمة التوقيع على اتفاقية-إطار بين المدرسة العليا للأساتذة والمحافظة السامية للأمازيغية، من أجل مرافقة المتخرجين من قسم اللغة الأمازيغية الموجهين للتدريس في الطور الابتدائي.

وبالمناسبة، أوضح الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية، سي الهاشمي عصاد، أن هذه الاتفاقية التي تندرج في اطار العمل التنسيقي مع مختلف الهيئات لترقية اللغة الامازيغية، تهدف الى "مرافقة وتأطير المتخرجين من قسم اللغة الامازيغية الموجهين للتدريس في الطور الابتدائي".

وأشار الى أن المحافظة ستعمل، بموجب هذه الاتفاقية، على "تسخير كافة الامكانيات المادية والبشرية لتمكين طلبة القسم من أدوات اللغة الامازيغية، لاسيما عبر تنظيم دورات تكوينية لفائدتهم، تحضيرا لتوجيههم للتدريس في الطور الابتدائي". وأبرز ذات المسؤول أن هذه المبادرة تأتي تزامنا مع احتفال المحافظة السامية للأمازيغية، خلال شهر مايو الجاري، بالذكرى ال28 لتأسيسها من أجل مرافقة مجهودات الدولة الرامية الى ترقية اللغة الامازيغية.

وبالمناسبة، قامت المحافظة السامية للأمازيغية بمنح مجموعة من الإصدارات لفائدة طلبة المدرسة. وسيتم مع نهاية الموسم الجامعي الجاري تخرج الدفعة الخامسة لقسم اللغة الأمازيغية بالمدرسة العليا للأساتذة.

■ ق.ج

الشركاء الاجتماعيين

(نقابات الأساتذة، والعمال، والجمعيات الطلابية)

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

جددت استعدادها للانخراط في أي مسعى حول الملف

"سناباب" التعليم العالي تثمّن التكفل بحاملي الماجستير والدكتوراه

ثمنت التنسيقية الوطنية لأساتذة التعليم العالي والبحث العلمي "سناباب"، قرارات السلطات وعلى رأسها الرئيس عبد المجيد تبون، والمتعلقة بملف حاملي شهادتي الماجستير والدكتوراه.

وقالت النقابة في بيان لها تلقت "الشروق" نسخة منه، "إن ما ورد في بيان مجلس الوزراء الذي ترأسه رئيس الجمهورية يوم 14 ماي 2023 والذي يتناغم مع ما كنا نتطلع إليه، إذ أسدى الرئيس جملة من الأوامر والتعليمات تتضمن توظيف وإدماج حاملي شهادتي الماجستر والدكتوراه ضمن المناصب الجامعية بعنوان السنة المالية 2023".

واعتبرت النقابة المنضوية تحت لواء النقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية (سناباب)، توجيهات الرئيس بمراجعة أجورهم، ونظام التعويضات خطوة جيدة، مضيفة أن "التعليم العالي يعد ركنا من أركان التنمية والتقدم في عصرنا هذا، كونه يحمل بين جنباته المفتاح الذي يفتح الأبواب أمام الأفراد والمجتمعات للولوج إلى عالم مليء بالإمكانيات والفرص، لذلك فإن الاستثمار في التعليم العالي والبحث العلمي أولوية من أولويات الدول، كونه يمثل القاطرة التي تجر البلاد نحو التطور والتنمية ولا يتم ذلك دون ترسيخ قيم التعليم العالي في أسس المجتمع والإعلاء من شأنه".

وأكدت التنسيقية أن الحوار ومراعاة ظروف البلاد مبادئ لا رجعة عنها، مع الابتعاد عن كل ما من شأنه الإضرار بالمصلحة عامة، مثمنة قرارات السلطات، وأن "قرارات رئيس الجمهورية الرامية إلى إعادة مكانة الجامعة إلى دورها المنوط بها، من خلال تحسين وضع الأساتذة الجامعيين اجتماعيا وانعكاساته على المجتمع من جهة، كما يبين التزام الدولة تجاه أبنائها خريجي الجامعة من حاملي الشهادات العليا وتمكينهم من حقهم الدستوري في الحصول على وظيفة من جهة أخرى."

وجددت المنظمة، استعدادها للانخراط في أي مسعى إيجابي للتوصل إلى حلول واقعية مبنية على التوازن بين الحقوق والواجبات والتضحية لبلوغ النتائج.

■ أحمد. ع

صَوْتُ الأحرار
AL-AHRAR

جددت استعدادها للانخراط في أي مسعى حول الملف

«سناباب» التعليم العالي تثمن التكفل بحاملي الماجستير والدكتوراه

ثمنت التنسيقية الوطنية لأساتذة التعليم العالي والبحث العلمي «سناباب»، قرارات السلطات وعلى رأسها الرئيس عبد المجيد تبون، والمتعلقة بملف حاملي شهادتي الماجستير والدكتوراه.

خالد. س

وقالت النقابة في بيان لها «إن ما ورد في بيان مجلس الوزراء الذي ترأسه رئيس الجمهورية يوم 14 ماي 2023 والذي يتناغم مع ما كنا نتطلع إليه، إذ أسدى الرئيس جملة من الأوامر والتعليمات تتضمن توظيف وإدماج حاملي شهادتي الماجسترÅوالدكتوراهÅضمن المناصب الجامعية بعنوان السنة المالية 2023».
واعتبرت النقابة المنضوية تحت لواء النقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية(Åسناباب)، توجيهات الرئيس بمراجعة أجورهم، ونظام التعويضات خطوة جيدة، مضيفة أن «التعليم العاليÅيعد ركنا من أركان التنمية والتقدم في عصرنا هذا، كونه يحمل بين جنباته المفتاح الذي يفتح الأبواب أمام الأفراد والمجتمعات للولوج إلى عالم مليء بالإمكانيات والفرص، لذلك فإن الاستثمار في التعليم العالي والبحث العلمي أولوية من أولويات الدول، كونه يمثل القاطرة التي تجر البلاد نحو التطور والتنمية ولا يتم ذلك دون ترسيخ قيم التعليم العالي في أسس المجتمع والإعلاء من شأنه».
وأكدت التنسيقية أن الحوار ومراعاة ظروف البلاد مبادئ لا رجعة عنها، مع الابتعاد عن كل ما من شأنه الإضرار بالمصلحة عامة، مثمنة قرارات السلطات، وأن «قرارات رئيس الجمهورية الرامية إلى إعادة مكانة الجامعة إلى دورها المنوط بها، من خلال تحسين وضع الأساتذة الجامعيين اجتماعيا وانعكاساته على المجتمع من جهة، كما يبين التزام الدولة تجاه أبنائها خريجي الجامعة من حاملي الشهادات العليا وتمكينهم من حقهم الدستوري في الحصول على وظيفة من جهة أخرى.»
وجددت المنظمة، استعدادها للانخراط في أي مسعى إيجابي للتوصل إلى حلول واقعية مبنية على التوازن بين الحقوق والواجبات والتضحية لبلوغ النتائج.

10 MINUTES

Satisfecit des enseignants

La Fédération nationale de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique (FNESRS) s'est félicitée, hier dans un communiqué, des décisions du président de la République, M. Abdelmadjid Tebboune concernant la révision globale du statut des enseignants du supérieur ainsi que des salaires des enseignants et des chercheurs universitaires.

Ces décisions prises lors de la réunion du Conseil des ministres dimanche, se veulent "une confirmation et une traduction des efforts consentis par l'Etat dans le cadre de la mise en œuvre du 41e engagement du programme du président de la République visant à ériger l'université en locomotive de la société et sa ressource stratégique dans le souci de promouvoir la connaissance et la transition énergétique, et d'encourager l'innovation et le développement scientifique au service des objectifs de développement", souligne le communiqué.

متفرقات

10 MINUTES

La citation du jour

"Ces décisions marquent une journée historique pour la famille universitaire, à même de réhabiliter l'Université algérienne après des années d'attente, d'autant que le statut de l'enseignant n'a pas été amendé depuis 2008 et le régime indemnitaire depuis 2010". ***Abdelhafid Milat, coordinateur national du Conseil national des enseignants du supérieur (CNES)***